الملك عبدالله: يحز في النفس ويؤلمها أن هذه الفاجعة لم تأت تبعاً لكارثة غير معتادة

خادم الحرمين يتصدى لفاجعة أمطار جدة ويكوّن لجنة لمحاسبة المسؤولين عنها بكل حزم

صرف مليون ريال لذوي كل شهيد غرق وتعويض المتضررين

لدينا الشجاعة الكافية للإفصاح فهؤلاء المواطنون والمقيمون أمانة في أعناقنا وفي ذمتنا

للجنة استدعاء أي شخص أو مسؤول كائناً من كان بطلب إفادته أو مساءلته عند الاقتضاء

جدة - واس

■ صدر امس أمر ملكي كريم فيما يلي نصه: بسم الله الرحمن الرحيم الرقم أ / ١٩١ التاريخ ١٤٣٠/١٢/١٣هـ بعون الله تعالى نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠ وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ. وبعد الاطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم أ/١٣ بتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ. وبعد الاطلاع على نظام تأديب الموظفين الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٧ بتاريخ ١٣٩١/٢/١هـ. وبعد الاطلاع على نظام ديوان المراقبة العامة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٩ بتاريخ ١٣٩١/٢/١١هـ. وبعد الاطلاع على نظام البلديات والقرى الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٥ بتاريخ ١٣٩٧/٢/٢١هـ. وبعد الاطلاع على نظام حماية المرافق العامة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٦٢ بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٠هـ وتعديلاته.

وبعد الاطلاع على نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٥٨ بتاريخ ١٤٢٧/٩/٤هـ. وبعد أن تابعنا ببالغ الحزن والألم الأحداث المأساوية التي نتجت عن هطول الأمطار على محافظة جدة وما أدت إليه من وفيات تجاوزت مائة شهيد وإصابة الكثيرين إضافة إلى العديد من التلفيات والأضرار البالغة على المنشآت العامة والممتلكات الخاصة وبعد أن قمنا بواجبنا في حينه بتوجيه الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك وبشكل عاجل جداً وكنا على اتصال مع المسؤولين المعنيين بمتابعة هذا الأمر أولاً بأول واتخاذ ما يلزم من إجراءات في حينه، وإنه ليحز في النفس ويؤلمها أن هذه الفاجعة لم تأت تبعاً لكارثة غير معتادة على نحو ما نتابعه ونشاهده كالأعاصير والفيضانات الخارجة وتداعياتها عن نطاق الإرادة والسيطرة في حين أن هذه الفاجعة نتجت عن أمطار لا يمكن وصفها بالكارثية. وإن من المؤسف له أن مثل هذه الأمطار بمعدلاتها هذه تسقط بشكل شبه يومي على العديد من الدول المتقدمة وغيرها ومنها ما هو أقل من المملكة في الإمكانات والقدرات ولا ينتج عنها خسائر وأضرار مفجعة على نحو ما شهدناه في محافظة جدة وهو ما آلمنا أشد الألم. واضطلاعاً بما يلزمنا واجب الأمانة والمسؤولية التي عاهدنا الله تعالى على القيام بها والحرص عليها تجاه الدين ثم الوطن والمواطن وكل مقيم على أرضنا فإنه من المتعين علينا شرعاً التصدي لهذا الأمر وتحديد المسؤولية فيه والمسؤولين عنه - جهاتاً وأشخاصاً- ومحاسبة كل مقصر أو متهاون بكل حزم دون أن تأخذنا في ذلك لومة لائم تجاه من يثبت إخلاله بالأمانة، والمسؤولية الملقاة عليه والثقة المناطة به، أخذاً في الاعتبار مسؤولية الجهات المعنية كل فيما يخصه أمام الله تعالى، ثم أمامنا عن حسن أدائها لمهماتها ومسؤولياتها، والوفاء بواجباتها، مدركين أنه لا يمكن إغفال أن هناك أخطاءً أو تقصيراً من بعض الجهات، ولدينا الشجاعة الكافية للإفصاح عن ذلك والتصدي له بكل حزم، فهؤلاء المواطنون والمقيمون أمانة في أعناقنا وفي ذمتنا، نقول ذلك صدقاً مع الله قبل كل شيء، ثم تقريراً للواجب الشرعي والنظامي، وتحمل تبعاته، مستصحبين في ذلك تبرؤ النبي صلى الله عليه وسلم من صنيع بعض أصحابه فيما ندبهم إليه. لذا وامتثالاً لقول الله تعالى: ○ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ■ ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة. أمرنا بما هو آت: أولاً: تكون لجنة برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة وعضوية كل من: ١- معالي رئيس هيئة الرقابة والتحقيق. ٢- مندوبين من وزارة الداخلية وهم: (مدير عام الدفاع المدني - وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة - مدير عام المباحث الإدارية - ومدير مباحث منطقة مكة المكرمة). ٣- مندوب على مستوى عال من رئاسة الاستخبارات العامة. ٤ - وكيل وزارة العدل. ٥- نائب رئيس ديوان المراقبة العامة المساعد.

ثانياً: تقوم اللجنة - حالاً - بمباشرة المهمات والمسؤوليات الآتية بتفرغ كامل : ١- التحقيق وتقصي الحقائق في أسباب هذه الفاجعة، وتحديد مسؤولية كل جهة حكومية أو أي شخص ذي علاقة بها. ٢- حصر شهداء الغرق والمصابين والخسائر في الممتلكات. ٣- على وزارة المالية تعويض المتضررين في ممتلكاتهم وفقاً لما تنتهي إليه اللجنة. ٤- للجنة تكوين لجان منبثقة وفرق عمل لتسهيل مهماتها، ولها في ذلك اتخاذ جميع ما يلزم من إجراءات لتسهيل أداء عملها، وعلى جميع الجهات الحكومية الالتزام التام بالتعاون مع اللجنة وتسهيل مهماتها، بما في ذلك تقديم جميع ما تحتاج إليه من معلومات وبيانات ووثائق. ٥- على اللجنة أيضاً الرفع لنا - فوراً - عن أي جهة حكومية لا تلتزم بذلك، وللجنة كذلك استدعاء أي شخص أو مسؤول كائناً من كان بطلب إفادته، أو مساءلته - عند الاقتضاء -، كما للجنة الاستعانة بمن تراه من ذوي الاختصاص والخبرة. ٦- على اللجنة الرفع لنا بما تتوصل إليه من تحقيقات ونتائج وتوصيات بشكل عاجل جداً، وعليها الجد والمثابرة في عملها بما تبرأ به الذمة أمام الله عز وجل، وهي من ذمتنا لذمتهم، مستشعرة عظم المسؤولية وجسامة الخطب. ثالثاً: على وزارة المالية - حالاً - صرف مبلغ مليون ريال لذوي كل شهيد غرق، أكرمه الله بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "والغريق شهيد" على ضوء ما يرد للوزارة من اللجنة المشار إليها عن الأسماء المحصورة من قبلها. رابعاً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه حالاً.

عبدالله بن عبدالعزيز

خادم الحرمين يتلقى مزيداً من برقيات التهنئة بعيد الأضحى

جدة - واس

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - مزيداً من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك من كل من : فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم إمارة الفجيرة سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر معالي الأستاذ عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد أجابهم - أيده الله - ببرقيات شكر مقدراً لهم ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة داعياً المولى أن يديم الصحة والسعادة على الجميع.

القيادة تهنئ رئيسي رومانيا وأفريقيا الوسطى

جدة - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس ترايان باسيسكو رئيس رومانيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب رومانيا الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال فرانسوا بوزيزي يانغوفوندا رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وعبر الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب أفريقيا الوسطى الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس ترايان باسيسكو رئيس رومانيا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب رومانيا الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الجنرال فرانسوا بوزيزي يانغوفوندا رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب أفريقيا الوسطى الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

خادم الحرمين وولي العهد يعزيان أمير الكويت والرئيس الروسي

جدة-واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشيخ خالد عبدالله سعود المالك الصباح رحمه الله. وقال الملك المفدى " إننا إذ نبعث لسموكم ولأسرة الفقيد بالغ التعازي وصادق المواساة لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يحفظكم من كل سوء" .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية عزاء ومواساة لفخامة الرئيس ديمتري ميدفيديف رئيس روسيا الاتحادية إثر الحادث الإرهابي الذي تعرض له قطار موسكو السريع وما نتج عنه من قتلى ومصابين . وقال خادم الحرمين الشريفين " إننا إذ نعرب لفخامتكم عن شجبنا واستنكارنا الشديدين لهذا العمل الإجرامي لنقدم أحر التعازي والمواساة لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب روسيا الصديق متمنيين أن لا تروا أي مكروه " .

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء ومواساة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشيخ خالد عبدالله سعود المالك الصباح رحمه الله . وقال سمو ولي العهد " إنني أبعث لسموكم ولأسرة الفقيد أحر التعازي وأصدق المواساة داعياً الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وأن يحفظكم من كل مكروه " .

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لفخامة الرئيس ديمتري ميدفيديف رئيس روسيا الاتحادية إثر الحادث الإرهابي الذي تعرض له قطار موسكو السريع وما خلفه من قتلى ومصابين. وأعرب سمو ولي العهد عن تنديده واستنكاره الشديدين لهذا العمل الإجرامي وأحر تعازيه ومواساته لفخامته ولأسر الضحايا ولشعب روسيا الصديق راجياً ألا يروا أي سوء .

الشيخ صباح يهنئ الملك عبدالله بنجاح موسم الحج

الكويت - واس

■ هنأ صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بنجاح موسم حج هذا العام ١٤٣٠هـ. وبين سموه في برقية تهنئة بعثها لخادم الحرمين الشريفين وأوردتها وكالة الأنباء الكويتية أن النجاح الكبير الذي تحقق لموسم حج هذا العام جاء بفضل من الله ثم بفضل ما بذله خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة من جهود كبيرة ومقدرة وفرت من خلالها كافة الخدمات وسبل الرعاية والعناية الصحية الفائقة لخدمة جميع حجاج بيت الله الحرام بعامة وحجاج حملات الحج الكويتية خاصة ، مؤكداً أن تلك الخدمات سهلت على الجميع أداء المناسك بكل يسر وسهولة.

الشيخ صباح

وسأل سمو أمير دولة الكويت الله العلي القدير أن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها بالمزيد من التقدم والازدهار تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الحكيمة والرشيدة.

كما هنأ سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح نائب الأمير وولي العهد وسمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء في برقيتين مماثلتين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بنجاح موسم حج هذا العام.

ولي العهد يتلقى مزيداً من برقيات التهنئة بعيد الأضحى المبارك

جدة - واس

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله - مزيداً من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك من كل من : فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى في مملكة البحرين سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم إمارة الفجيرة سمو الشيخ راشد بن سعود المعلا ولي عهد أم القوين سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الوزراء في سلطنة عمان سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية معالي الأستاذ عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية معالي الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري وقد أجابهم - حفظه الله - ببرقيات شكر مقدراً لهم ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة راجياً المولى عز وجل أن يديم عليهم الصحة والسعادة.

برعاية ملكة بريطانيا وولي العهد

افتتاح قاعة الأمير سلطان للتراث الإسلامي في متحف الأشموليان .. الأربعاء

القاعة تمكّن من عرض تحف وقطع أثرية إسلامية قيّمة يملكها المتحف .. لم يسبق عرضها للجمهور

أكسفورد - واس :

■ تحت رعاية جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز آل سعود سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة نيابة عن سمو ولي العهد يوم غد الأربعاء قاعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للتراث الإسلامي في متحف الأشموليان بجامعة أكسفورد البريطانية .

ومتحف الأشموليان ، من أقدم وأشهر متاحف العالم ، وكان قد تقدم بطلب إلى سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم مشروع إنشاء قاعة للتراث الإسلامي .

وكان تجاوب سموه مباشراً وسريعاً، حيث تبرع، حفظه الله، بمبلغ مليوني جنيه استرليني لهذا الهدف السامي.

وتقديراً لهذا التبرع الكريم، قررت إدارة المتحف تسمية القاعة "قاعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للتراث الإسلامي" . وكانت أعمال توسعة وتجديد المتحف قد بدأت في عام ٢٠٠٥م، واكتملت في شهر نوفمبر عام ٢٠٠٩م لتضم قاعة الأمير سلطان للتراث الإسلامي ومرافق أخرى.

ويأتي تبرع سمو ولي العهد الأمين تواصلاً لما عُرف عنه ، حفظه الله، من بذل سخي ودعم دائم لكل الجهود الإنسانية الخيرة، على اختلاف مقاصدها وأهدافها. فيما تنبع أهمية هذا التبرع الكريم من أن القاعة ستيسّر إمكانية عرض تحف وقطع أثرية إسلامية قيّمة، يملكها المتحف ولم يسبق أن عرضت للجمهور من قبل، لعدم توفر المكان المناسب لعرضها.

ملكة بريطانيا

كما أن من أهم جوانب التعاون الثقافي التي تحققت في إطار هذا التبرع السخي، هو تعزيز التعاون بين متحف الأشموليان والمتاحف في المملكة العربية السعودية، وتوفير عشر منح للدراسات الجامعية في مجالي الدراسات الإنسانية والاجتماعية - خمس منها لدرجة البكالوريوس والخمس الأخرى للدراسات العليا - في جامعة أكسفورد العريقة، تحت اسم منح الأمير سلطان، تقدم للخريجين السعوديين المؤهلين.

كما يعزز هذا التبرع السخي متانة العلاقات العلمية والثقافية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، حيث شمل تطور هذه العلاقات، مؤخراً، ابتعاث عشرات الآلاف من الطلاب السعوديين للدراسة في المؤسسات الأكاديمية البريطانية، وتوقيع مذكرة تفاهم بين جامعة أكسفورد وجامعة الأمير سلطان للتعاون والتبادل الثقافي، وتوقيع مذكرات مماثلة مع عدد من المؤسسات الثقافية والعلمية السعودية، وخاصة المتاحف. ويشكل تبرع سمو ولي العهد الأمين، حفظه الله، حلقة في سلسلة الجهود المترابطة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أيده الله، والتي ترمي لدعم جميع المبادرات التي تسهم في تقارب الحضارات وتعزيز التفاهم بين الشعوب، من خلال مشروعات ثقافية تهدف إلى التأكيد على أن ما يجمع بين أبناء شعوب العالم ويربط بين حضاراتها، أكثر بكثيرٍ مما يفرقها.

تجدر الإشارة إلى أن جامعة أكسفورد ستقيم مأدبة غداء على شرف جلالة ملكة بريطانيا وسمو الأمير محمد بن نواف، وسيحضرها، كما سيحضر حفل الافتتاح، عدد كبير من المتبرعين والمسؤولين البريطانيين، ومدير وعمداء الجامعة، والمهتمين بالمتاحف، والمتخصصين في التراث الإسلامي، وجمع من المسؤولين.